# رصد مراكز الدراسات والمواقع التحليلية للنخب العالمية البارزة

الرقم ٢٧
١٤ مارس ٢٠٢٦

معهد معلومات الحرب

تقرير خاص حول حرب إيران: ملخص تحليلي – ١٣ مارس ٢٠٢٦

ISW
INSTITUTE FOR THE STUDY OF WAR

في ١٣ مارس ٢٠٢٦، خلّفت استمرار الصراعات في منطقة الشرق الأوسط، ولا سيما بين إيران والقوات المشتركة للولايات المتحدة وإسرائيل، تأثيرات واسعة على الأمن والاقتصاد ومستوى معيشة الشعب الإيراني والمنطقة. تُظهر التحليلات الدقيقة للتقارير الصادرة عن معهد دراسات الحرب ومشروع التهديدات الحرجة أن التركيز الرئيسي للهجمات كان على إضعاف البنية التحتية للأمن الداخلي الإيراني وكذلك على الصناعات الدفاعية وخطوط

إنتاج الصواريخ الباليستية. وقد أدت هذه الإجراءات إلى تراجع كبير في قدرة إيران على الرد بصواريخها وطائراتها المسيرة، مما قلّص من ردود الفعل الفورية في المنطقة. في مجال الأمن الداخلي، استهدفت الهجمات مواقع مرتبطة بالقيادة الأمنية والجيش الشعبي وحرس الثورة في محافظات طهران وقزوين وجيلان. ولتقليل التعرض، انسحبت القوات الأمنية الإيرانية من نقاط الثبات واتخذت مواقع صعبة الوصول مثل الأنفاق والجسور. وقد أسفر هذا الضغط عن تعطّل في قدرة السلطات على قمع الاحتجاجات والسيطرة الداخلية، وانخفضت الثقة بالقيادة الأمنية الإيرانية. وتشير التقارير الإعلامية إلى تقدير خسائر القوات الأمنية بأكثر من ١٠ آلاف عنصر، كما رفض بعض الأفراد تنفيذ الأوامر. في المجال الدفاعي والصناعات العسكرية، أدت الهجمات المركزة على مواقع إنتاج الصواريخ والطائرات المسيرة، بما في ذلك مصانع الإلكترونيات في شيراز والمنطقة الصناعية حاجي آباد في أراك، إلى تدمير حوالي ٨٠٪ من القدرات الهجومية لإيران. وتم الإبلاغ عن تدمير ما بين ١٦٠ و١٩٠ منصة صواريخ، إضافة إلى حوالي ٢٠٠ منصة متوقفة عن العمل. كما انخفض حجم إطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة أحادية الجانب بنسبة ٩٠٪ و٩٥٪ منذ بدء الحرب، ما يدل على فعالية الهجمات بشكل كبير. في المجال الاقتصادي والنقل، انخفضت حركة المرور البحري في مضيق هرمز بنسبة ٩٧٪. وقد سمحت إيران بشكل انتقائي بمرور بعض السفن، بما في ذلك ناقلتا غاز مسال هنديتان وناقلة سعودية، متجنبةً الألغام الشاملة لتقليل التداعيات السياسية والاقتصادية الناتجة عن إغلاق كامل للممر. وقد أدى هذا الاضطراب في حركة النقل إلى زيادة تكاليف التأمين والشحن، وانخفاض إمدادات الأسمدة الكيميائية والهيليوم، وتأثير مباشر على صناعة أشباه الموصلات والزراعة. على الصعيد الإقليمي، واصلت إيران والجماعات المسلحة المدعومة منها في العراق ولبنان هجماتها. فقد نفّذ حزب الله أكثر من ٢٥ هجومًا ضد القوات الإسرائيلية، واستمر في إطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة على شمال إسرائيل وجنوب لبنان. وردّت إسرائيل بأكثر من ١١٠٠ غارة جوية على حزب الله، مستهدفةً ٢٠٠ منصة صواريخ و١٩٠ موقعًا و٣٥ مركز قيادة، وأسفرت عن مقتل أكثر من ٣٨٠ عنصرًا من قواته. وفي العراق، نفذت الجماعات شبه العسكرية المدعومة من إيران هجمات ضد القواعد والمصالح الأمريكية وحلفائها، ما أسفر عن مقتل عسكري فرنسي وإصابة آخرين، وهو ما يعكس زيادة الضغط والتهديد الإقليمي الذي قد يؤدي إلى دورة طويلة من المواجهات العسكرية والاقتصادية. تسبّبت التداعيات المجمعة لهذه الأزمة في خفض القدرة على الإنتاج والتصدير، وزيادة المخاطر السياسية والاقتصادية، والضغط على معيشة المواطنين. كما ارتفعت أسعار الطاقة والسلع الاستراتيجية، بما في ذلك النفط والمعادن الحيوية، وظهرت تقلبات في الأسواق العالمية. وقد أدت هذه الظروف إلى زيادة الطلب الداخلي على السياسات الداعمة، وتعزيز سلاسل الإمداد المحلية، والاستثمار في الإنتاج الاستراتيجي. يشير الملخص السياسي إلى أنه لاحتواء آثار الحرب والحفاظ على الاستقرار الإقليمي، من الضروري تأمين طرق التجارة البحرية، وزيادة الاحتياطيات الاستراتيجية، وتقديم الدعم القصير الأمد للأسر المتضررة، وتعزيز القدرة الإنتاجية الداخلية. وإلا فإن الصدمات الحالية قد تؤدي إلى إعادة توزيع رؤوس الأموال وتغييرات هيكلية في الاقتصاد العالمي والإقليمي لسنوات، مما يقلل من مرونة الاقتصاد الإيراني والإقليمي. تُظهر هذه الخلاصة التحليلية أن تأثيرات الحرب ليست محصورة في ميادين القتال، بل تمتد لتشمل الاقتصاد والمعيشة والنقل والصناعات الاستراتيجية بشكل متزامن، مع إحداث تغييرات طويلة الأمد في الهيكل السياسي والاقتصادي للمنطقة.

https://understandingwar.org/research/middle-east/iran-update-evening-special-report-march٢٠٢٦-١٣-/

معهد واشنطن للأبحاث

## واشنطن يجب أن تولي اهتمامًا بمبادرة أوكرانيا في الشرق الأوسط

ركز مركز الأبحاث واشنطن إنستيتيوت في التقرير رقم ٤١٨٤ بعنوان «واشنطن يجب أن تولي اهتمامًا بمبادرة أوكرانيا في الشرق الأوسط» على تحليل الفرص الجيوسياسية والأمنية الناشئة من خبرة أوكرانيا في مواجهة الطائرات بدون طيار الإيرانية والروسية. يشدد التقرير على أن أوكرانيا، نتيجة أربع سنوات من الحرب مع روسيا، تمتلك خبرة فريدة في مواجهة الهجمات الجوية والطائرات بدون طيار المضادة، ويمكنها نقل هذه القدرات إلى دول الخليج.

مع اندلاع الحرب في إيران، اقترحت أوكرانيا بسرعة أن تقوم دول الخليج بتبادل بعض صواريخ دفاعها الجوي مع أنظمة مضادة للطائرات بدون طيار الأوكرانية، ما أدى إلى تلقي طلبات من السعودية وقطر، وتحضير الشركات الأوكرانية لتصدير هذه الأنظمة. تتميز هذه الأنظمة بتكلفة أقل مقارنة بصواريخ باتريوت الأمريكية، وخبرة أوكرانيا العملية في مواجهة طائرات شاهد وغيرها تزيد القدرة الدفاعية الفورية لدول المنطقة. تشمل خبرة أوكرانيا تحديد الأهداف، التتبع، الإبطال والهندسة العكسية لآلاف الطائرات الروسية والإيرانية، وهو حجم من العمليات والتخصص لا يضاهيه أي بلد آخر حتى الآن. يوصي التقرير بأن تلعب الولايات المتحدة دور المسهّل، ودعوة الخبراء الأوكرانيين إلى مراكز القيادة الجوية الإقليمية والتدريبات العسكرية لتبادل التقنيات والتكتيكات والتدريب على مواجهة التهديدات الجوية مع حلفاء الخليج. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لواشنطن تعزيز العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية بين أوكرانيا ودول مجلس التعاون الخليجي، وتسليط الضوء على دور أوكرانيا في الحوارات الاستراتيجية والمعارض ومشاريع الطاقة والتكنولوجيا في المنطقة. يمكن لهذا التعاون تقليل اعتماد دول الخليج على روسيا وإيران، وتوفير بدائل لأمن المنطقة، مع حملات إعلامية لتسليط الضوء على قدرات أوكرانيا كبديل روسي في المجال

العسكري والتكنولوجي. في النهاية، يظهر التقرير أن أوكرانيا بخبرتها العملية وتقنياتها المضادة للطائرات بدون طيار أصبحت أداة استراتيجية مهمة في الخليج والشرق الأوسط، تضمن أمن المنطقة طويل المدى وتعزز مكانة أوكرانيا في شبكة التعاون الدولي وتوازن القوى الإقليمي. التعاون بين واشنطن وأوكرانيا ودول الخليج يشكل فرصة غير مسبوقة لتقليل نفوذ روسيا وإيران وتحقيق الاستقرار الأمني والاقتصادي في المنطقة.

https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/washington-should-jump-ukraines-outreach-middle-east

جينسا

## مراجعة الأهداف المعلنة لعملية إبيك فيوري

في الرسم المعلوماتي أدناه، يقوم مؤلف معهد جينسا بمراجعة الأهداف المعلنة لعملية «إبيك فيوري» في مارس ٢٠٢٦. أعلن الرئيس ترامب أن الأهداف الرئيسية لهذه العملية هي تدمير القدرات العسكرية والنووية لإيران وإتاحة إمكانية استبدال الجمهورية الإسلامية بحكومة منتخبة من قبل الشعب الإيراني. يُظهر المقال أنه رغم أن تصريحات المسؤولين المختلفين تؤكد على جوانب مختلفة من هذه الأهداف، فإن جميعها تدور حول الحد من القدرات الصاروخية والأسطول البحري والقدرات النووية لإيران، بينما تشير بعض التصريحات ضمنيًا إلى تغيير النظام. الرئيس ترامب (٢٨ فبراير ٢٠٢٦):«عندما تنتهي المهمة، اتركوا الحكم لأنفسكم. أنتم من ستتولونه.»نائب الرئيس JD Vance (٢ مارس ٢٠٢٦): «[الرئيس ترامب] أراد التأكد من أن إيران لن تمتلك السلاح النووي أبدًا.»وزير الدفاع Pete Hegseth (٢ مارس ٢٠٢٦): «دمّروا الصواريخ الهجومية الإيرانية، دمّروا إنتاج صواريخهم، ألغوا البحرية وبقية البنى الأمنية لديهم، ولن يمتلكوا السلاح النووي أبدًا.» وزير الخارجية Marco Rubio (٢ مارس ٢٠٢٦): «تركيزنا على تدمير القدرات الصاروخية الباليستية وإنتاجها والتهديد الذي تشكله قواتهم البحرية.» رئيس هيئة الأركان المشتركة CJCS Dan Caine (٢ مارس ٢٠٢٦): «مهمتنا حماية أنفسنا والدفاع عنها، وبالتعاون مع الشركاء الإقليميين، منع إيران من ممارسة القوة.»نائب الرئيس Vance (٢ مارس ٢٠٢٦):«إيران يجب ألا تمتلك السلاح النووي أبدًا.» نائب وزير الدفاع Elbridge Colby (٣ مارس ٢٠٢٦): «كبح قدرة الجمهورية الإسلامية على ممارسة القوة العسكرية ضدنا، ضد قواعدنا وقواتنا، وكذلك ضد حلفائنا وشركائنا في المنطقة وخارجها.» وزير الخارجية Rubio (٣ مارس ٢٠٢٦):«إيران لا يجب أن تمتلك السلاح النووي أبدًا، ولن نسمح لها بالاختباء خلف ترسانتها الصاروخية.» الرئيس ترامب (٥ مارس ٢٠٢٦):«ابن خامنئي ضعيف. يجب أن أتدخل في تعيينه، مثل فنزويلا.» الرئيس ترامب (٦ مارس ٢٠٢٦): «لا أريد قادة دينيين... يجب أن يكون هناك قائد عادل ومنصف.» متحدثة البيت الأبيض Karoline Leavitt (٦ مارس ٢٠٢٦): «الاستسلام بدون شروط يحدث عندما يقرر الرئيس ترامب أن إيران لم تعد تهديدًا للولايات المتحدة.» الرئيس ترامب (٦ مارس ٢٠٢٦): «لن يكون هناك أي اتفاق مع إيران إلا بالاستسلام الكامل!» وزير الدفاع Hegseth (٦ مارس ٢٠٢٦): «هذه الحرب ليست لتغيير النظام... نحن نقاتل المتطرفين الدينيين الذين يسعون إلى القدرة النووية.» متحدثة نائب الرئيس Anna Kelly (٧ مارس ٢٠٢٦):

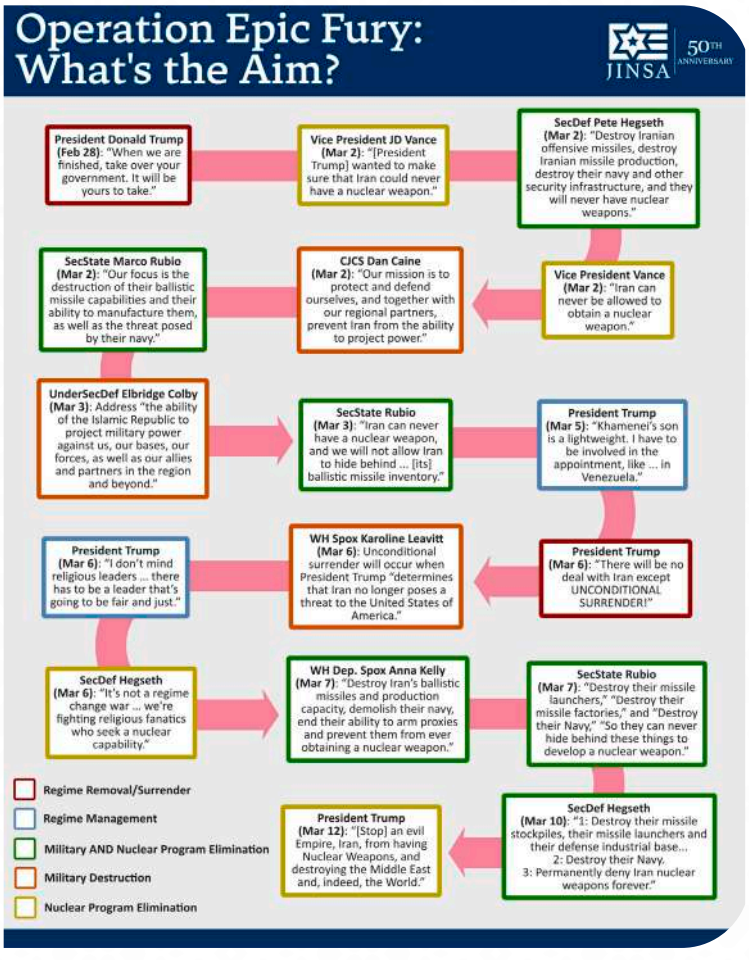


«دمّروا الصواريخ الباليستية وقدرات إنتاجها، دمروا البحرية، انهوا قدرتهم على تسليح الجماعات الوكيلة، ولا تسمحوا لهم أبدًا بامتلاك السلاح النووي.» الرئيس ترامب (١٢ مارس ٢٠٢٦): «أوقفوا إمبراطورية شريرة، إيران، عن امتلاك السلاح النووي وعن تدمير الشرق الأوسط والعالم.» وزير الخارجية Rubio (٧ مارس ٢٠٢٦): «دمّروا صواريخهم ومصانعهم وبحريتهم حتى لا يتمكنوا من استخدامها لتطوير السلاح النووي.» وزير الدفاع Hegseth (١٠ مارس ٢٠٢٦): «١: دمّروا مخازن الصواريخ، منصات الإطلاق والبنية الصناعية الدفاعية لديهم. ٢: دمّروا بحرية إيران. ٣: حرّموا إيران نهائيًا من امتلاك السلاح النووي.»

https://jinsa.org/infographic-operation-epic-fury-aim-point/

Axios

## تحول الحرب ضد إيران إلى لعبة

في مقال نُشر في ٩ مارس ٢٠٢٦ بواسطة زاكاري باسو في Axios بعنوان «تحويل الحرب إلى لعبة»، يناقش الكاتب ظاهرة جديدة وغير مسبوقة في الحروب الحديثة للولايات المتحدة: تحويل الحرب ضد إيران إلى تجربة شبيهة بالألعاب. الفكرة الرئيسية للمقال هي أن الحكومة الأمريكية، ولا سيما البيت الأبيض، تقوم بعرض الهجمات الفعلية على إيران على شكل محتوى ترفيهي على وسائل التواصل الاجتماعي؛ مما جعل ملايين الأمريكيين يتابعون الحرب ليس كمأساة إنسانية،

بل كتجربة بصرية وعاطفية، تشبه ألعاب الفيديو وأفلام هوليوود. يوضح المقال أن هذا الأسلوب الدعائي، بينما يعزز صورة ترامب كقائد قوي وقاسٍ، يقلل بشكل كبير من إبراز الأبعاد الإنسانية والخسائر الفعلية للحرب. في الأسبوعين الأولين من عملية «إبيك فيوري»، كانت الرسائل الإلكترونية للبيت الأبيض ساخرة وحتى «مستفزة»: تم نشر مقاطع فيديو تجمع بين صور هجمات صاروخية حقيقية على أهداف إيرانية ومقاطع من ألعاب مثل Call of Duty وWii Sports، وأفلام هوليوودية مثل Top Gun وIron Man وBraveheart. كما استُخدمت أصوات من لعبة Mortal Kombat في نهاية بعض الفيديوهات مع عبارة: «Flawless victory». فيديو آخر بدأ بميم من Grand Theft Auto ثم تحول إلى لقطات هجمات حية في إيران. وردت المتحدثة باسم البيت الأبيض، آنا كيلي، على انتقادات الإعلام بأن الهدف من هذه الفيديوهات هو إبراز نجاحات الجيش الأمريكي وتدمير الصواريخ الباليستية والمنشآت الإيرانية، دون السخرية من الجنود الأمريكيين. كما شدد وزير الدفاع بيت هيغسيت على أن: «الحرب جحيم وستظل كذلك». حققت هذه المحتويات أهداف البيت الأبيض الدعائية بوضوح: عرض القوة، خلق صدمة، وتعزيز صورة ترامب كقائد قوي بلا قيود. ومع ذلك، أثار هذا الأسلوب ردود فعل شديدة؛ حيث وصف الكاردينال بليز كوبتش من شيكاغو ذلك بأنه «فشل أخلاقي عميق» يتجاهل الإنسانية الحقيقية للضحايا. كما أشار المقال إلى أسواق المراهنات المرتبطة بالحرب: فقد تم رهان أكثر من مليار دولار على الهجمات ضد إيران وتغيير النظام، بما في ذلك سوق بقيمة ٥٤ مليون دولار حول مصير زعيم إيران. وخلف الكواليس، التكلفة الإنسانية فادحة: فقد قُتل ما لا يقل عن ١٣ عسكريًا أمريكيًا وأصيب المئات، بينما أدى هجوم خاطئ على مدرسة للفتيات في إيران إلى وفاة حوالي ١٦٨ طفلاً، وأدى هجوم إسرائيل على مخازن النفط في طهران إلى تلوث شديد ومشاكل تنفسية للسكان. يستنتج المقال أن ملايين الأمريكيين يعيشون الحرب الإيرانية الآن مباشرة في خلاصة وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بهم، وأن هذا القرب الاصطناعي من الحرب شكل جيلاً جديدًا من تجربة التسليح لم يسبق له مثيل من قبل.

https://www.axios.com/١٤/٠٣/٢٠٢٦/the-gamification-of-war

Axios

## إسرائيل تخطط لشن هجوم بري واسع على لبنان

لبنان»، يحلل الكاتب احتمال توسع العملية البرية الإسرائيلية في لبنان وتأثير ذلك على الحرب الإقليمية مع إيران. الفكرة الرئيسية للمقال هي أن إسرائيل تسعى إلى السيطرة الكاملة على المناطق الواقعة جنوب نهر الليطاني بهدف تدمير البنية التحتية العسكرية التابعة لـ حزب الله وإقامة وجود بري واسع في لبنان؛ وهو ما قد يحول لبنان إلى مركز رئيسي للتوترات في الحرب مع إيران. يشير المقال إلى أن هذه العملية، مقارنة بـ حرب لبنان عام ٢٠٠٦، ستكون أكبر هجوم بري إسرائيلي على الجبهة الشمالية، مع ما يحمله ذلك من تداعيات إنسانية وسياسية واسعة.

ويوضح بالتفصيل أن الحكومة الإسرائيلية كانت في السابق تحاول إبقاء تركيزها على إيران وتجنب تصعيد كبير في لبنان، إلا أن الحسابات تغيرت بعد هجوم متزامن نفذه حزب الله بأكثر من ٢٠٠ صاروخ بدعم إيراني. وتظهر تصريحات مسؤول إسرائيلي رفيع أنه قبل هذا الهجوم كانت إسرائيل مستعدة لقبول اتفاق لوقف إطلاق النار، لكن بعده لم يعد هناك تراجع عن تنفيذ عملية برية واسعة. حتى الآن نشر الجيش الإسرائيلي ثلاث فرق مدرعة ومشاة على الحدود مع لبنان، ودخلت بعض القوات بالفعل إلى مناطق محدودة. وفي يوم الجمعة أعلنت إسرائيل أنها سترسل قوات دعم إضافية إلى الحدود وتجهز احتياطيات إضافية لعملية واسعة النطاق. والهدف من ذلك هو السيطرة على مناطق معينة، ودفع قوات حزب الله إلى الخلف، وتدمير مواقعهم ومستودعات أسلحتهم في القرى. من جهة أخرى أكد زعيم حزب الله نعيم قاسم أن المسار الدبلوماسي الذي اتبعته الحكومة اللبنانية لم ينجح، وأن الخيار المتبقي هو المقاومة المسلحة، محذراً من أن أي تقدم بري إسرائيلي سيخلق فرصاً جديدة للمقاومة. أما التداعيات الإنسانية فهي كبيرة؛ إذ نزح حتى الآن نحو ٨٠٠ ألف من سكان جنوب لبنان، وقُتل ما لا يقل عن ٧٧٣ شخصاً، كثير منهم من المدنيين. كما أصدرت إسرائيل لأول مرة أوامر بإخلاء قرى وبلدات تقع شمال نهر الليطاني، إضافة إلى مناطق خاضعة لسيطرة حزب الله في جنوب بيروت. وفي الكواليس تحاول الولايات المتحدة منع قصف بعض البنى التحتية اللبنانية مثل مطار بيروت الدولي، وتمارس ضغوطاً على إسرائيل للحد من الأضرار التي قد تلحق بالدولة اللبنانية. وأكد مسؤولون إسرائيليون أنهم سيتشاورون مع واشنطن في بعض جوانب العملية ويحصلون على دعمها الكامل. وفي الوقت نفسه تجري جهود برعاية أمريكية لإطلاق مفاوضات مباشرة بين إسرائيل ولبنان حول وقف إطلاق النار وترتيبات ما بعد الحرب، بهدف إنهاء حالة الحرب الرسمية القائمة منذ عام ١٩٤٨. وخلاصة القول إن المقال يقدم صورة واضحة عن احتمال توسع الحرب بين إيران وإسرائيل إلى لبنان، ويبين أن هذه العملية قد تزيد التوترات في الشرق الأوسط بشكل كبير وتدفع لبنان إلى أزمة عميقة ذات أبعاد إنسانية وجيوسياسية.

https://www.axios.com/١٤/٠٣/٢٠٢٦/israel-lebanon-ground-invasion-hezbollah

راند

## الحرب في إيران: أسئلة وأجوبة مع خبراء راند

في مقال نُشر في ١٠ مارس ٢٠٢٦ بعنوان «الحرب في إيران: أسئلة وأجوبة مع خبراء راند»، تناول محللو مؤسسة راند أبعاد الحرب الأخيرة ضد إيران على المستويات الداخلية والإقليمية والعالمية، حيث يمكن للقارئ الإيراني من خلاله فهم التطورات السياسية والعسكرية والاقتصادية في بلاده والمنطقة بشكل أعمق. توضح المقالة أنه بعد الضربات العسكرية التي شنتها الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران منذ ٢٨ فبراير، قُتل العديد من كبار المسؤولين الإيرانيين، بمن فيهم آية الله علي خامنئي، ودخلت البلاد مرحلة

من عدم الاستقرار السياسي وحرب إقليمية. ولم تقتصر آثار هذه الحرب على حدود إيران، بل امتدت لتهدد الممرات البحرية والاقتصادية الحيوية في المنطقة. على مستوى القيادة، اختارت لجنة من كبار المجتهدين في إيران مجتبى خامنئي، نجل الزعيم الراحل، ليكون القائد الجديد للبلاد. وقد قدم خبراء راند تفسيرات مختلفة لهذا الاختيار؛ إذ اعتبرته هذر ويليامز خطوة غير متوقعة ناتجة عن قلة الخيارات الحقيقية للقيادة، مشيرة إلى أن الحرس الثوري الإيراني قد ينظر إليه كقائد يمكن التحكم به. أما ميشيل غريزه فترى أن هذا الاختيار يتعارض مع المبادئ المناهضة للملكية في الجمهورية الإسلامية، لكنها تؤكد أن مزايا الاستمرارية والاستقرار السياسي في ظل تهديد وجودي للنظام كانت أهم من مخاطر انتقال السلطة من الأب إلى الابن. في المقابل، ترى كارين سودكامب أن هذا الاختيار يبعث برسالة قوة واستقرار للنظام إلى الداخل والخارج، كما يعزز نفوذ الحرس الثوري. على المستوى الشعبي، يشير الخبراء إلى أن وفاة خامنئي كشفت عن الانقسامات الاجتماعية العميقة في إيران؛ إذ احتفل معارضو النظام، بينما واصل مؤيدوه الحداد. ومع ذلك، يواجه معظم المواطنين حالة من عدم اليقين والخوف من عدم الاستقرار. ويؤكد بعض المحللين أن أجهزة الأمن المنظمة في إيران ما زالت قادرة على مواصلة القمع العنيف، وأن الضربات الأخيرة للولايات المتحدة وإسرائيل لم تركز بما يكفي على إضعاف هذه القوات. كما يتطرق الخبراء إلى شبكة الوكلاء الإقليميين لإيران، مثل حزب الله في لبنان وحماس في غزة والميليشيات في العراق وسوريا. ويشيرون إلى أن الحرب الحالية أضعفت قدرات هذه الجماعات وتنسيقها، وأن بعضها يتعرض لضغط مباشر من الولايات المتحدة وإسرائيل. ومع ذلك، وبسبب الطبيعة المرنة والمتعددة الطبقات لهذه الشبكات، لا يزال التهديد قائماً، وقد تحاول إيران الرد عبر خلايا سرية أو من خلال الحوثيين في اليمن. بالنسبة لإسرائيل، توفر هذه الحرب فرصة لتقليص التهديدات المباشرة القادمة من إيران وشبكة وكلائها، لكنها لا تزال تواجه تحديات في غزة ولبنان. ويرى الخبراء أن علاقات إسرائيل مع بعض الدول العربية في المنطقة قد تعززت نتيجة التهديد الإيراني المشترك، إلا أن القضية الفلسطينية ما زالت تعرقل التطبيع الكامل. وعلى الصعيد الدولي، حافظت كل من روسيا والصين على علاقاتهما مع إيران، لكنهما تواجهان قيوداً عملية وتفضلان عدم التدخل المباشر. كما تأثرت أسواق الطاقة العالمية بشكل ملحوظ، إذ يمر نحو ربع تجارة النفط العالمية عبر مضيق هرمز، الذي أُغلق حالياً، مما أدى إلى ارتفاع الأسعار. في المجال الدبلوماسي، تبدو خيارات خفض التصعيد محدودة؛ فإيران ما زالت ترفض مطالب الولايات المتحدة بالاستسلام غير المشروط، كما أظهر القائد الجديد عزمه على مواصلة الحرب بدلاً من السعي إلى تسوية. ويشير الخبراء إلى أن التطورات الحالية قد تشبه بعض الجوانب من العراق بعد حرب الخليج أو الحرب في ليبيا أو حرب ١٩٧٣ العربية-الإسرائيلية، لكن هناك اختلافات مهمة، مثل غياب تحالف دولي واسع والاعتماد المحدود على العمليات البرية. في الختام، يؤكد محللو راند نقطتين أساسيتين: أولاً، أن هذه الحرب تمثل نقطة تحول للشرق الأوسط ولدور الولايات المتحدة في المنطقة. وثانياً، أن الشعب الإيراني سيواصل تحمل تبعات العنف وعدم الاستقرار، وأن مستقبل النظام وشرعيته وقدرة إيران على ممارسة نفوذها الإقليمي سيتأثر بشكل عميق. وتشير هذه القراءة التحليلية إلى أنه حتى مع اختيار قائد جديد، فإن الجمهورية الإسلامية قد تغيرت بشكل كبير، ولن يكون مسارها مطابقاً لما كان عليه في الماضي، بينما ستحدد شدة الحرب وشبكات الوكلاء وردود الفعل الدولية اتجاه المرحلة المقبلة.

https://www.rand.org/pubs/commentary/٠٣/٢٠٢٦/war-in-iran-qa-with-rand-experts.html

مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات وصحيفة نيويورك بوست

## كيف يمكن لأزمة النفط القسرية في إيران أن تتحول إلى فرصة للطاقة في عهد ترامب

في مقالٍ نُشر في ١٢ مارس/آذار ٢٠٢٦ في صحيفة نيويورك بوست بعنوان «كيف يمكن لأزمة النفط القسرية في إيران أن تصبح فرصة طاقة لترامب»، يتناول الكاتب تداعيات الحرب الأخيرة المرتبطة بإيران وتأثيرها في سوق الطاقة العالمي، ويبيّن كيف يمكن لأزمة النفط والغاز في إيران أن تتحول إلى فرصة استراتيجية للولايات المتحدة. وتتمثل الفكرة الرئيسة للمقال في أن الاضطرابات الواسعة التي أحدثتها إيران في حركة عبور النفط، إضافة إلى الهجمات على البنية التحتية للطاقة في المنطقة، تتيح لواشنطن فرصة استغلال هذه الأزمة لتعزيز نفوذها الاقتصادي وأمنها في مجال الطاقة. كما يؤكد المقال أن إيران تعتمد على النفط والغاز لتأمين نحو نصف إيراداتها، وأن أي ضرر يلحق بهذه الموارد قد يضعف القدرات العسكرية والاقتصادية للنظام. ويشرح المقال بالتفصيل أن مضيق هرمز أصبح تحت تهديد إيران، حيث أعلنت طهران أنها لن تسمح بمرور حتى لتر واحد من النفط. وإلى جانب هذه التهديدات، شنّت طائرات مسيّرة إيرانية هجمات على منشآت نفطية في عُمان، ما أدى إلى توقف الإنتاج في ذلك الميناء. ومنذ بدء عملية الغضب الملحمي (Epic Fury)، نفذت إيران مئات الهجمات على منشآت النفط والغاز في قطر والكويت والسعودية، الأمر الذي أدى إلى توقف العديد من المصافي والموانئ في المنطقة عن العمل، بما في ذلك في البحرين والإمارات العربية المتحدة اللتين أعلنتا حالة القوة القاهرة. وقد أدت هذه الإجراءات إلى ارتفاع حاد في أسعار النفط والغاز في السوق العالمية، وامتدت آثارها إلى أوروبا والولايات المتحدة. ويشير الكاتب إلى أن هذه الظروف تتيح للولايات المتحدة فرصة لاستهداف إيران في قطاع الطاقة، واستخدام عائدات النفط والغاز كأداة ضغط في المفاوضات وسياسات الردع. كما تظهر هذه الهجمات أن سوق الطاقة العالمية معرضة لمخاطر جسيمة؛

إذ ارتفع سعر النفط إلى أكثر من ١٠٠ دولار للبرميل، كما شهدت أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا والبنزين في الولايات المتحدة ارتفاعاً ملحوظاً. وكانت شرق آسيا، ولا سيما الصين وكوريا الجنوبية والهند، الأكثر تضرراً من تراجع إمدادات الغاز الطبيعي المسال القطري، إذ إن أكثر من ٨٠٪ من صادرات الغاز الطبيعي المسال من قطر تتجه إلى هذه الأسواق. ويؤكد المقال أن الولايات المتحدة قادرة على ضمان استقرار السوق العالمية عبر زيادة الإنتاج المحلي وتوسيع قدراتها على تصدير الغاز الطبيعي المسال، إضافة إلى إبرام عقود طاقة طويلة الأجل يمكن أن تحل محل تدفقات النفط والغاز القادمة من الخليج العربي. وعلاوة على ذلك، يشير المقال إلى أن مشروع الممر الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا (IMEC)، الذي بدأ في عام ٢٠٢٣، يمكن أن يساهم في إنشاء طرق نقل بديلة تتجاوز مضيق هرمز، بما يقلل اعتماد أوروبا والهند على نفط الخليج. ويُعد إنشاء خط أنابيب يربط السعودية عبر إسرائيل بالبحر الأبيض المتوسط ثم أوروبا مثالاً على مثل هذا المسار البديل. ويخلص الكاتب إلى أن إيران، من خلال الضغط على سوق الطاقة العالمية، تأمل في توجيه مسار الحرب لصالحها. غير أن الولايات المتحدة، عبر استغلال هذه الفرصة، تستطيع تعزيز قيادتها في مجال الطاقة العالمية، وضمان أمن الأسواق، وفي الوقت نفسه توسيع نفوذها الاقتصادي والجيوسياسي في الشرق الأوسط. وبعبارة أخرى، يرى المقال أن أزمة النفط الإيرانية وفّرت أداة ضغط استراتيجية وفرصة اقتصادية للولايات المتحدة يمكن أن تصب في مصلحة واشنطن وحلفائها في المنطقة. وتكتسب هذه المقالة أهمية خاصة بالنسبة للقارئ الإيراني، لأنها تُظهر أن الحرب والضغط على البنية التحتية للطاقة لا يؤديان فقط إلى أزمات اقتصادية وسياسية داخلية، بل يضعان أيضاً دور إيران في سوق الطاقة العالمية موضع تحدٍ، ويضعفان مكانتها في السياسات الإقليمية.

https://www.fdd.org/analysis/١٢/٠٣/٢٠٢٦/how-irans-forced-oil-crisis-is-trumps-energy-opportunity/

Hudson Institute

## الشرق الأوسط مستعد لاتفاقيات إبراهيم ٢,٠

في المقال الذي نشرته زينب ريبوعة بعنوان «الشرق الأوسط مستعد لاتفاقيات إبراهيم ٢/٠»، تتناول الكاتبة الفرصة الاستراتيجية التي نشأت أمام الولايات المتحدة بعد عزلة إيران في المنطقة. توضح ريبوعة كيف أن الظروف الناتجة عن عملية Epic Fury والضغط العسكري الذي تمارسه الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران، إلى جانب فشل حسابات طهران في تعبئة الرأي العام الإسلامي ضد إسرائيل، قد وفرت لواشنطن فرصة نادرة لإنشاء هيكل أمني مستدام في الشرق الأوسط يعزز العلاقات الأمنية بين إسرائيل ودول الخليج. وتؤكد الكاتبة أن إيران حاولت خلال السنوات الماضية الحفاظ على نفوذها عبر معارضة النظام الإقليمي الذي تشكّل بعد توقيع اتفاقيات إبراهيم عام ٢٠٢٠. فقد أُبرمت هذه الاتفاقيات بين إسرائيل وكل من الإمارات العربية المتحدة والبحرين والسودان والمغرب، وشكّلت إطاراً للتعاون الاقتصادي والأمني بين الدول العربية وإسرائيل تحت إشراف الولايات المتحدة، الأمر الذي ضيّق هامش المناورة أمام طهران. وكل اتفاق جديد كان يقلل من قدرة إيران على التأثير في المنطقة، مما دفعها إلى تشديد سياساتها الهجومية ضد جيرانها ومحاولة الحفاظ على ما يُعرف بـ «محور المقاومة». وتوضح ريبوعة أن إيران سعت لتقديم نفسها زعيمة لهذا المحور عبر دعم جماعات مثل حزب الله في لبنان والحوثيون في اليمن، إضافة إلى الميليشيات المسلحة في العراق وسوريا. غير أن هذه الاستراتيجية أدت عملياً إلى استهداف جيرانها وتقويض نفوذها الأيديولوجي في المنطقة. كما حاولت طهران، عبر الهجمات الصاروخية والطائرات المسيّرة وتهديد الممرات الحيوية للطاقة مثل مضيق هرمز والبنية التحتية للنفط والغاز في دول الخليج، حشد المجتمعات المسلمة ضد إسرائيل. إلا أن هذه المحاولات فشلت، إذ لم تستجب شعوب دول الخليج ولا جيران إيران لهذه الدعوات، ما أدى إلى عزلة طهران. ومن وجهة نظر واشنطن، يمثل هذا الوضع فرصة غير مسبوقة لإطلاق اتفاقيات إبراهيم ٢/٠، إطار جديد يمكن أن يحوّل العلاقات بين إسرائيل ودول الخليج من مستوى التطبيع الدبلوماسي الرمزي إلى بنية أمنية عملية ومتكاملة. ويمكن لهذه الاتفاقيات أن تشكل أيضاً ردّاً أمريكياً على تنامي نفوذ الصين في المنطقة، وعلى مشاريع البنية التحتية مثل مبادرة الحزام والطريق، وكذلك مشروع كريدور الهند–الشرق الأوسط–أوروبا، من خلال ربط الدول العربية بشبكة أمنية واقتصادية مدعومة من الولايات المتحدة بدلاً من مسارات الصين. ويشير المقال إلى أن إيران أصبحت اليوم معزولة سياسياً وعسكرياً في المنطقة، كما أن وكلاءها الإقليميين، بما في ذلك حزب الله والحوثيون، فقدوا جزءاً كبيراً من قوتهم وتماسكهم. ويُعد هذا الظرف التوقيت الأمثل للولايات المتحدة لإبرام اتفاقيات جديدة مع الدول العربية، وتقديم ضمانات أمنية وتعاون دفاعي، ودمج القدرات العسكرية الإسرائيلية ضمن منظومة ردع إقليمية. وفي الختام، تؤكد ريبوعة أن هذه الفرصة الاستراتيجية قصيرة الأمد، وعلى واشنطن استغلالها سريعاً للحد من نفوذ إيران والصين، وضمان الاستقرار وأمن إسرائيل ودول الخليج. وباختصار، فإن تداعيات عملية Epic Fury وعزلة إيران لا تشكل أهمية للأمن الإقليمي فحسب، بل تمثل نقطة تحول تاريخية للقدرة الدبلوماسية والاقتصادية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، ويمكن لإنشاء اتفاقيات إبراهيم ٢/٠ أن يخلق تغييراً مستداماً في معادلات المنطقة.

https://www.hudson.org/foreign-policy/middle-east-ready-abraham-accords-٢-zineb-riboua

Chatham House

## الخطة الخمسية للصين وتداعيات الحرب الإيرانية على الإمدادات العالمية

في المقال الذي نشره د. يو جي، تم تحليل تداعيات الحرب الإيرانية وتأثيرها على البرنامج الاقتصادي وخطة تطوير التكنولوجيا في الصين. يوضح الكاتب أن الصين، في برنامجها الخمسية الأخير، أولت اهتماماً خاصاً بالمرونة الاقتصادية والاكتفاء التكنولوجي، معتبرة هذه الإجراءات استراتيجية طويلة المدى وليس استجابة مؤقتة فقط. وقد أدركت الصين خلال العقد الماضي أن العولمة، التي كانت محركاً للنمو السريع، يمكن أن تشكل أيضاً مصدر ضعف. أظهرت الأزمات العالمية، والتنافسات الجيوسياسية، وجائحة كوفيد-١٩ هشاشة سلاسل التوريد العالمية. كما كشفت القيود التكنولوجية التي فرضتها الدول المتقدمة أن الاعتماد على الموارد الخارجية قد يحدّ من النمو الوطني. في هذا السياق، مثلت الحرب في الخليج العربي، التي عطّلت استقرار أسواق الطاقة وسلاسل التوريد العالمية، إنذاراً جاداً بالنسبة لبكين. وللتعامل مع هذه المخاطر، اعتمدت الصين سياسات لتعزيز سلاسل التوريد الداخلية، وتطوير الإنتاج المتقدم، والاستثمار المكثف في التقنيات الاستراتيجية؛ من أشباه الموصلات، وشبكات 6G، والذكاء الاصطناعي، إلى التكنولوجيا الكوانتية. كما يهدف مشروع AI Plus إلى دمج الذكاء الاصطناعي في الإنتاج، واللوجستيات، والصحة، وإدارة المدن، بهدف خلق اقتصاد ذكي مكتفٍ ذاتياً. مع ذلك، تأتي هذه الاستراتيجية بتكاليف اقتصادية واجتماعية. فقد حددت الصين معدل نمو اقتصادي بين ٤٫٥ و٥٪، وهو أدنى مستوى منذ التسعينيات. وأدت الإصلاحات الهيكلية، خصوصاً في قطاع العقارات والضرائب المحلية، إلى تباطؤ النمو، وشعر بعض القطاعات الاقتصادية والمستهلكين بآثار هذا البطء. وتظل سوق العمل وتوظيف الشباب من التحديات الكبرى؛ إذ يبحث ملايين الخريجين عن وظائف تناسب مهاراتهم وتوقعاتهم، بينما لم تعد القطاعات التقليدية (العقارات، البناء، الإنتاج منخفض التكلفة) قادرة على استيعاب هذه الفئة. لذلك، فإن تطوير الصناعات

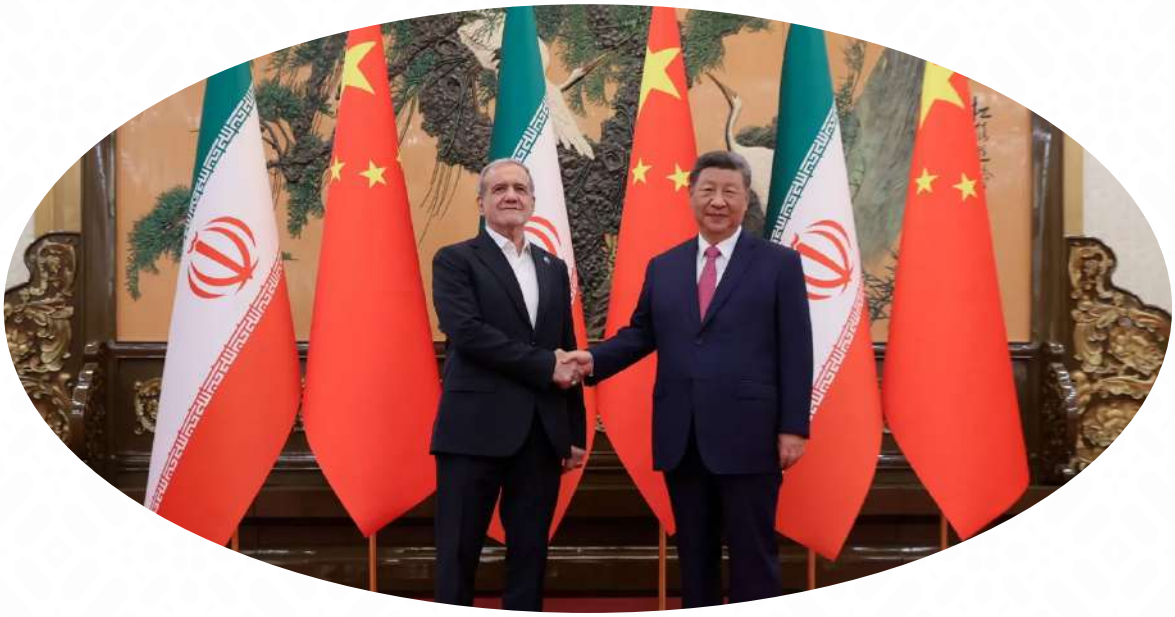

التكنولوجية كثيفة رأس المال ومنخفضة القدرة على خلق الوظائف قد يولد شعوراً بالإحباط لدى الشباب. ويؤكد الكاتب أن نجاح هذه الاستراتيجية يعتمد ليس فقط على قدرة الصين على الابتكار، بل أيضاً على توفير فرص عمل للأجيال القادمة. ويسعى البرنامج الخمسية من خلال التركيز على تعليم مهارات أساسية في الذكاء الاصطناعي وتطوير الكفاءات المتخصصة إلى إدارة هذا التحدي، رغم أن التفاصيل العملية للتنفيذ لم تُعرض بعد بشكل كافٍ. في النهاية، يستنتج المقال أن الصين في عالم مليء بعدم الاستقرار الاقتصادي والتنافس الجيوسياسي تأمل أن يضمن الاكتفاء التكنولوجي وتقوية القاعدة الداخلية نمواً مستداماً ومرناً. ومع ذلك، فإن نجاح هذه الاستراتيجية يعتمد على قدرة البلاد على تحقيق توازن بين المرونة الاقتصادية وتوفير فرص العمل، ويُعد هذا التحدي القضية الاقتصادية الأبرز للصين في العقد القادم.

https://www.chathamhouse.org/٠٣/٢٠٢٦/chinas-five-year-plan-commits-economic-resilience-iran-war-exposes-

The Washington Post

## الهجمات الأمريكية على جزيرة خارك الإيرانية

في مقال نُشر في The Washington Post، أعلن الرئيس دونالد ترامب مساء يوم الجمعة أن القوات الأمريكية نفذت ضربة دقيقة على جزيرة خارك، أهم مركز لتصدير النفط في إيران. وأفاد التقرير بأن الضربة دمرت أكثر من ٩٠ هدفاً عسكرياً، بما في ذلك منشآت صاروخية ومخازن للألغام البحرية، مع الحفاظ على البنية التحتية النفطية حتى لا تتوقف صادرات النفط الإيرانية بالكامل. تقع جزيرة خارك على بعد نحو ١٥ ميلاً من ساحل إيران في الخليج العربي، وتعد مركز اقتصاد إيران النفطي، إذ يمر عبرها نحو ٩٠٪ من صادرات النفط. ويُشكل الهجوم تهديداً خطيراً للقدرة المالية لطهران وإمكان تمويلها العسكري. وصرّح ترامب عبر شبكة Truth Social أن القوات الأمريكية دمرت «جميع الأهداف العسكرية في جوهرة تاج إيران»، رغم أن هذه المزاعم لم يتم التحقق منها بعد من مصادر مستقلة. وأكد القيادة المركزية الأمريكية أن الأهداف تضمنت منشآت تخزين الألغام، ومستودعات صواريخ، ومواقع عسكرية أخرى، وأن العملية نفذت بنجاح مع عدم إصابة المنشآت النفطية. وهدد ترامب بأنه إذا أقدمت إيران على عرقلة مرور السفن عبر مضيق هرمز، فقد تكون البنية التحتية النفطية الهدف التالي. من الناحية الاستراتيجية، يمكن أن تمنح السيطرة على خارك الولايات المتحدة ميزة مهمة، فالجزيرة تحتوي على مدرج ومرافئ متعددة لتحميل النفط، وتخضع لحماية شبكة عسكرية من الجزر والسواحل الإيرانية. ويشير خبراء إلى أن الضربات الحالية قد تمهد لعمليات برية مستقبلية إذا أمر ترامب بذلك. وقال الجنرال دن كين إن القوات الأمريكية ستظل مركزة على الأهداف الصاروخية والقواعد الجوية بدون طيار الإيرانية، مستهدفة قدرة إيران على زرع الألغام وتهديد السفن التجارية. وأكد وزير الدفاع الأمريكي بيت هيغستث أن النشاط الإيراني في مضيق هرمز يعكس «اليأس الكامل»، رغم أن إيران لا تزال قادرة على إلحاق الضرر بالقوات الأمريكية والسفن التجارية. إلى جانب الغارات الجوية، أرسلت الولايات المتحدة وحدة عمليات بحرية تضم أكثر من ٢٢٠٠ مشاة بحري و٢٠٠٠ عنصر من البحرية من أوكيناوا إلى الشرق الأوسط، مزودة بطائرات هليكوبتر، ومقاتلات F-٣٥، ومعدات هجومية لاحتلال الجزر وتنفيذ هجمات صاروخية بحرية، مع عدم وضوح ارتباطها المباشر بهجوم خارك. وقد أدت الضربات على خارك مسبقاً إلى ارتفاع أسعار النفط والوقود عالمياً. وللتخفيف من ضغوط السوق، رفعت إدارة ترامب القيود على صادرات النفط الروسي واتخذت تدابير مؤقتة أخرى، إلا أن الأسعار ظلت مرتفعة. وتوقع ترامب أنه بعد انتهاء هذه المواجهة ستنخفض أسعار البنزين والطاقة بشكل كبير، رغم عدم وضوح موعد انتهاء الصراع.

https://foreignpolicy.com/١١/٠٣/٢٠٢٦/mojtabas-selection-is-a-sign-of-political-exhaustion/

The Wall Street Journal

## ترامب كان على علم بخطر إغلاق إيران لمضيق هرمز، ومع ذلك خاض الحرب

في ١٣ مارس/آذار ٢٠٢٦، نشر كل من ألكسندر وارد ولارا سليغمن وألكس لياري وفيرا بيرغنغرون مقالاً بعنوان «ترامب كان على علم بخطر إغلاق إيران لمضيق هرمز، ومع ذلك خاض الحرب» عبر The Wall Street Journal، تناول فيه قرار الرئيس دونالد ترامب بشن عملية عسكرية ضد إيران، وآثاره على الاقتصاد والأمن الإقليمي، لا سيما في ظل تهديد إيران بإغلاق مضيق هرمز، أهم ممر عالمي لنقل النفط. ويشير المقال إلى أن ترامب أقدم على هذه العملية وهو على دراية كاملة بالمخاطر المحتملة، معتمدًا على قدرة الجيش

الأمريكي على إدارة الأزمة، متوقعًا أن تسلّم طهران قبل أن تغلق المضيق. وقبل الحرب، أطلع الجنرال دن كين ترامب على السيناريوهات المحتملة، بما في ذلك زرع الألغام، والهجمات الجوية بدون طيار والصاروخية من جانب إيران، وقد بدأت التخطيطات لمواجهة هذه التهديدات قبل سنوات. على الرغم من التحذيرات والمخاطر، اتخذ ترامب قراره النهائي بناءً على ثقته بقدرة الجيش ونجاح العمليات السابقة، وشن هجمات واسعة على أهداف عسكرية إيرانية، بما في ذلك قصف جزيرة خارك، مركز تصدير النفط الإيراني، مع الحفاظ على البنية التحتية النفطية وعدم استهدافها إلا للأهداف العسكرية. كما تناول المقال التكاليف البشرية والاقتصادية للحرب، مشيرًا إلى مقتل ما لا يقل عن ١٣ عسكريًا أمريكيًا وإصابة حوالي ١٤٠ آخرين، إضافة إلى وفاة نحو ١٧٥ شخصًا، معظمهم أطفال، في هجوم على مدرسة للفتيات في إيران. ومن الناحية الاقتصادية، تسبب تهديد إغلاق مضيق هرمز وقيود مرور ناقلات النفط في ارتفاع أسعار النفط عالميًا وصدمة في قطاع الطاقة، مما اضطر الولايات المتحدة للاستعانة بمخزونها الاستراتيجي من النفط. وأشار المقال أيضًا إلى قلق حلفاء واشنطن في الخليج، الذين أعربوا عن انتقاداتهم للولايات المتحدة بشكل خاص، معتبرين أن الحرب زادت عدم الاستقرار في المنطقة وأثرت على صورتهم التجارية والاقتصادية. وتتجه المقالة بشكل تحليلي ونقدي-وصفي لإظهار أن قرار ترامب اتخذ وهو على علم كامل بالمخاطر، معتمدًا على القدرات العسكرية الأمريكية. وقدم المؤلفون تفاصيل عن التخطيط خلف الكواليس، ومستوى التنسيق المحدود بين المستشارين، والتحديات الناجمة عن القرار، ما أتاح تصويرًا دقيقًا لعملية اتخاذ القرار في البيت الأبيض. كما أشار المقال إلى استراتيجية الإعلام في إدارة ترامب، التي ركزت على إبراز الانتصارات العسكرية وصورة القوة المطلقة للولايات المتحدة على الساحة الدولية، لطمأنة الرأي العام والمناصرين بأن العملية ناجحة. وفي المجمل، يستنتج المقال أن ترامب خاض الحرب رغم المخاطر الكبيرة، بما في ذلك احتمال إغلاق مضيق هرمز، وتأثيره على الاقتصاد العالمي، والتكاليف البشرية، وانتقادات الحلفاء، ويواجه الآن خيارات صعبة: إما الاستمرار في العمليات لتقويض إيران بالكامل، أو إنهاء الحرب مع خطر إعادة بناء القدرات العسكرية الإيرانية وردود الفعل السياسية الداخلية والدولية. ويقدّم المقال سردًا موثقًا ودقيقًا لكيفية اتخاذ القرارات على أعلى المستويات الأمريكية وآثارها الواسعة على المنطقة والعالم.

https://www.wsj.com/politics/national-security/iran-oil-hormuz-blockade-trump-f٩٦bdd٥٣?mod=WSJ_home_

## ملخص وتحليل الخبير

في ١٣ مارس ٢٠٢٦، قدمت مجموعة من التقارير والتحليلات الصادرة عن مؤسسات مختلفة — بما في ذلك معهد دراسات الحرب (ISW)، مؤسسة راند (RAND)، معهد واشنطن (Washington Institute)، جينسا (Axios)، (JINSA، مؤسسة الدفاع للديمقراطيات (FDD)/نيويورك بوست، Chatham House ووسائل إعلامية مثل واشنطن بوست ووول ستريت جورنال — صورة موحدة لكنها مقلقة عن تداعيات استمرار النزاعات بين إيران وائتلاف الولايات المتحدة وإسرائيل. تشير الأدلة حتى هذا التاريخ إلى أن هذه الحرب تجاوزت ساحة المعركة، مستهدفة البنى الأمنية والاقتصادية والمعيشية للمنطقة، ومضعفة في الوقت نفسه مسار التنمية والاستقرار طويل الأمد. البعد العسكري الضربات المستهدفة على مجموعة من المنشآت العسكرية، مراكز القيادة، وقدرات إنتاج الصواريخ والطائرات المسيّرة داخل إيران أحدثت تأثيرًا عميقًا؛ إذ تشير التقارير إلى انخفاض ملحوظ في القدرة الهجومية لإيران (مع تراجع كبير في إطلاق الصواريخ والطائرات المسيّرة) وتدمير أو تعطّل مئات منصات الإطلاق ومواقع الإنتاج. وقد استهدفت هذه الضربات أيضًا التكنولوجيا العسكرية وسلاسل التوريد الدفاعية، وأضعفت سيطرة الأجهزة الأمنية في بعض المحافظات؛ إذ كشف انسحاب القوات من نقاط التفتيش الثابتة ولجوئها إلى المنشآت الحضرية عن ضعف مؤقت في القدرة على القمع الداخلي وتضرر الشرعية الميدانية للحكومة. تحليل مؤسسة راند (RAND) ومعهد دراسات الحرب (ISW) يشير إلى أن هذه الضعف العسكري والأمني، رغم انعكاساته الإقليمية المحدودة، لا يقلل من قدرة إيران على الرد غير المتكافئ أو خوض الحرب بالوكالة، ما يولد مخاطراً طويلة الأمد على الاستقرار. البعد الإقليمي تعقيد العمليات الجوية الإسرائيلية ضد حزب الله وردود الفعل من الميليشيات المدعومة من إيران في العراق ولبنان واليمن يجعل استمرار التصعيد احتمالاً كبيرًا. ارتفاع عدد الهجمات المضادة، والخسائر بين قوات الحشد وحزب الله، وحجم الاشتباكات الجوية والصاروخية بين الفاعلين الإقليميين يعزز من احتمال دورة طويلة من التوتر تمتد من شرق المتوسط إلى بحر عمان. البعد الدبلوماسي تشير التقارير إلى أن جهود التهدئة والمفاوضات محدودة ومعقدة على المدى القصير، فاختيار القيادة الجديدة في إيران وسياسات واشنطن وتل أبيب يعكس محدودية المساحة السياسية للتسوية الفورية. البعد الاقتصادي واللوجستي الحركة البحرية في مضيق هرمز انخفضت بشكل ملحوظ، وتكاليف التأمين والنقل ارتفعت، كما تعطلت إمدادات بعض السلع الأساسية مثل الأسمدة والهيليوم، وأسواق الطاقة والمعادن الاستراتيجية شهدت تقلبات حادة. نقص إمدادات الغاز الطبيعي المسال من قطر إلى الأسواق الآسيوية وقطع جزء من تدفق النفط العالمي تسبب في صدمات سعرية وضغوط تضخمية، مستهدفة المستوردين وزيادة الضغوط الاقتصادية على الأسر والمنتجين الإيرانيين. تحليل Chatham House ونيويورك بوست يوضح أن هذه الظروف تمثل فرصاً جيو-اقتصادية للولايات المتحدة، وفي الوقت نفسه آثارًا اجتماعية واقتصادية كبيرة لإيران. التوصيات والسياسات تقارير السياسات تشير إلى محاور متقاربة: ضمان أمن مسارات التجارة البحرية والحفاظ على حركة مضيق هرمز. تعزيز الاحتياطيات الاستراتيجية من الطاقة والغذاء. اتخاذ إجراءات فورية لدعم الأسر الضعيفة وتقليل آثار الحرب على المعيشة. تسريع تعزيز القدرة الإنتاجية المحلية وسلاسل التوريد الوطنية (مثل أشباه الموصلات، الأسمدة، والقطع الحيوية) لتعزيز صمود الاقتصاد. اقتراح معهد واشنطن (Washington Institute) للاستفادة من خبرات أوكرانيا ضد التهديدات الجوية المسيّرة ونقل التقنيات المضادة للطائرات المسيّرة إلى حلفاء الخليج مثال على الحلول العملية الفورية لتعزيز القدرات الدفاعية الإقليمية. البعد الاستراتيجي تحليلات JINSA وHudson تؤكد أن العزلة السياسية والعسكرية لإيران قد توفر فرصًا قصيرة الأمد لإعادة تشكيل الأمن الإقليمي (مثل توسيع اتفاقيات إبراهيم)، لكن هذه التغييرات تأتي مع تكاليف محتملة ونقل النفوذ لدول خارجية مثل الصين وروسيا، مع آثار سياسية طويلة المدى.

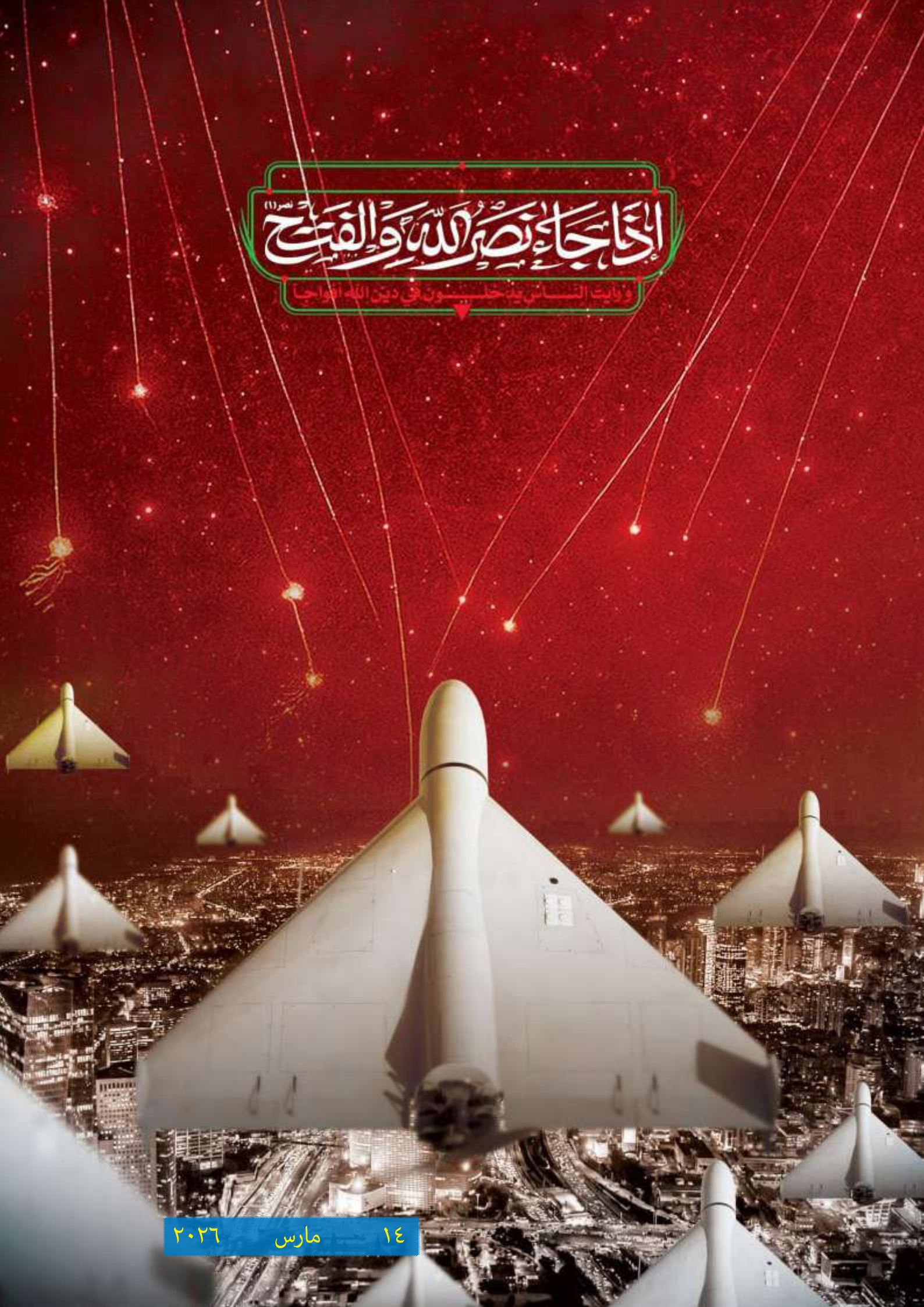
إذا جاء نصر الله والفتح
سورة النصر (١١٠)
ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا

١٤ مارس ٢٠٢٦